

الإسراء والمعراج: عظات وعبر _ خطبة الجمعة _ د. عماد السواعير

[عماد السواعير](#)

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. ان یهدہ اللہ فلا مضل له. ومن یضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبدہ - [00:00:00](#)

رسوله صلی الله علیہ وسلم یا ایها الذین امنوا اتقووا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون یا ایها الناس اتقووا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء - [00:00:20](#)

واتقووا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليکم رقیبا. یا ایها الذین امنوا اتقووا الله وقولوا قولوا سدیدا. يصلح لكم اعمالکم ویغفر لكم ذنوبکم. ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلوات ربی وسلامه علیه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار وبعد احبتی في الله معاشر المصلين - [00:01:00](#)

بعد عشر سنين من الالم والمعاناة والصد واصدود بعد سنوات عشر عجاف من قلة المستجيب المذعن لخطاب التوحيد ينفرج سقف بيته صلوات ربی وسلامه علیه ينفرج سقف البيت مؤذنا بنور عظيم. وفتح مبين ونصر وتمكين. ينزل الامین - [00:01:23](#)

جبريل عليه السلام بسطت من ذهب يشق صدره صلی الله علیه وسلم ثم يخرج القلب ثم يفسله ثم یعیده مكانه ثم یلام الجرح یتهأ لرحلة ايمانية رحلة عظيمة رحلة ارضية ورحلة سماوية - [00:01:51](#)

الى رحلة الاسراء والمعراج. ينزل جبريل ومعه البراق یتهأ النبي علیه الصلاة والسلام لركوب البراق یتممنع كما روی انس في الترمذی یتمنی فالمشهد عظیم. والمقام مهیب. والراکب عجیب. انه رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:02:15](#)

فیقول جبريل يا براق يا براق ابی محمد تصنع هذا يا براق ابی محمد تصنع هذا؟ والله ما صعد على ظهرك احد اکرم على الله منه صلوات ربی وسلامه علیه. یمتطي النبی صلوات ربی وسلامه علیه. صھوة البراق - [00:02:42](#)

ثم ینطلق بروحه وبدنہ في يقظة الله في منام الى بيت المقدس يربط البراق بالحلقة التي كانوا كان يربط بها الانبياء ثم یجمعهم الله له فيصلی بهم اماما. ثم یتهأ الى رحلة سماوية. یعرج به البراق وجبريل - [00:03:13](#)

الى السماء الى السماء الاولی فیلقي ادم مرحبا بالنبي الكريم بالابن الصالح ثم ینطلق الى السماء الثانية فیلقي النبی صلوات ربی وسلامه علیه. عیسی ویحیی ابینی الخالۃ یسلمان - [00:03:36](#)

من احسن تسليم ویمضی النبي الكريم عروجا الى السماوات العلی الى السماء الثالثة. فیلقي الكريم ابن الكريم ابن الكريم. یوسف عليه السلام ثم الى الرابعة فیلقي ادريس ولقد رفعه الله جل في علاه مكانا علیا ثم الى الخامسة فیلقي هارون ثم الى - [00:03:56](#)

فیلقي الكلیم موسی علیه السلام. ثم یتهی الى السماء السابعة. حیث الخلیل ابراهیم. مسند ظهره الى البيت المعمور یسلم النبی صلوات ربی وسلامه علیه. ثم یمضي یا کرام الى سدرة المنتھی - [00:04:22](#)

هناك جنة المأوى. اذ یخشى السدرة ما یخشى. ینتهی النبي صلوات ربی وسلامه علیه الى مكان یسمع فيه صریف الاقدام. لا یقوى جبريل یا کرام على ان یتقدم خطوة واحدة. هناك - [00:04:42](#)

کلموا الله العظیم النبي الكريم صلوات ربی وسلامه علیه. ثم یعود رسول الله صلی الله علیه وسلم في رحلة عظيمة في معجزة كبيرة في ایة من ایات الله جعلها الله لرسول - [00:05:02](#)

صلوات ربى وسلامه عليه. هذه يا كرام باختصار وايجاز. رحلتنا الاسراء والمعراج النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ولنا مع الاسراء والمعراج وقفات الوقفة الاولى كلما اشتد البلاء وقل وعدم نصیر الارض - 00:05:22

جاء النصر من السماء كلما اشتد البلاء يا امة الاسلام وقل المعين وقل النصیر من اهل الارض تنزل النصر والفتح من السماء النبي صلوات ربى وسلامه عليه مرت عليه سنوات عجاف صد وكفران من اهل مكة ومن اهل الطائف ثم لما - 00:05:48

بلغ البلاء مبلغه والشدة اعلاها توالت البشائر والفتوحات تننزل على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام. والتي من اعظمها يا كرام تأييد السماء هكذا شأن الاسلام يا كرام. تخلى الناس عن شام الجريح. عشر سنين ويزيديد. ثم جاء النصر المبين - 00:06:12 تمكين لاهل السنة ودحر النصيرية اذناب الروافض قاتلهم الله. وهكذا يا كرام اشتد البلاء وطال وسالت الدماء وحطمت الديار والدور على اهلانا. على اخواننا في وسط ملياري مسلم. يسمعون ويقرأون ويشاهدون وبعضهم ينتقد ويعلم ويغمز ويلمس حتى كلمة النصر لا يحب - 00:06:40

وان يطلقها حتى جزءا من النصر لا يحب ان يسبغ على امة مجاهدة امة صابرة امة يا كرام تمسكت بدينها تمسكت بارضها ب المقدساتها عاما لا يقوى على ما صنعه الغزيون - 00:07:10

الا امثالهم من الرجال. من الرجال الرجال الابطال. وهكذا ايها الاحبة في الله. ينصر الله عباده ويمكّن الله لدينه. لا تلتفت لا تلتفت الى المخذلين والى الذين لا ينصرنون ويؤيدون فوريبي ان صوت الله - 00:07:33

تمثّل نصر الله عليك. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والوقفة الثانية مع رحلة الاسراء والمعراج يا معاشر المسلمين يا من تقرأون سورة الاسراء ان هذه الرحلة العظيمة تنقش على جدار قلوبنا ان الاقصى - 00:07:57

قال انا ان المسجد الاقصى قضية كبرى في ديوان الاسلام. وامر عظيم مهم يا كرام. لم يسر النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس. الم يكن بالامكان ان يصعد الى السماء من الكعبة يا كرام - 00:08:19

كلا يا كرام انها رسالة سماوية. وشريعة ربانية وسنة محمدية. على ان الاقصى عقيدة الاقصى يا شباب الاسلام ليس قضية تتعلق بارض الاقصى يا كرام ليست قضية خاصة بالفلسطينيين. واليوم صارت خاصة باهل غزة. لا يا مسلم - 00:08:39

الاقصى عقيدة الاقصى مسرى نبيك صلوات ربى وسلامه عليه. به صلى بالنبياء ليوصل للبشرية جموعه. رسالة كبرى اه ان الاقصى لنا ونحن احق به منهم. اياك يا مسلم ايها الشاب التي الذي تدعى الثقافة ان ترخي - 00:09:06

الى تلك الاطروحات والتي اليوم تزعم ان الاقصى ميراث اليهود. وان الاقصى لا حظ لنا به ان اليهود انفسهم يدركون ذلك. ويعلمون ان هذا المسجد وهذا المقام هو لرسول الله عليه الصلاة والسلام. بل ادركوا ذلك قبل الاسلام. من عجيب ما - 00:09:28

قرأت ومن عجيب ما سمعت رواية عظيمة لحديث ابي سفيان حدث هرقل لما انطلق ابو سفيان قبل الاسلام الى الشام ايها الاحبة فالتقى به رقل فسألته هرقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان ابو سفيان يحاول جاهدا ان يظهر - 00:09:51

ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس على دعوة حق وليس نبيا. فكان من جملة ما قال له هرقل يا هرقل يا عظيم ان هذا الرجل يزعم انه اسرى الى مسجدكم هذا في جنح من الظلام وصلى بالنبياء. فقال بطريق - 00:10:12

من المطارقة من القساوسة الى جانبه هرقل. قال نعم. صدقوا والله اني لاعلم اي ليلة هي فقال هرقل للمربي. ما الخبر؟ ما القضية؟ قال كنت اعمل في المسجد الاقصى. موكلًا باغلاق ابوابه. وفي - 00:10:32

ليلة من الليالي تولى الناس واغلق كلها الا بابا واحدا. اعيا علي الباب ولم استطع اغلاقه. حاولت اعواني وخدمي ولم افلح وجمعت النجارين في بيت المقدس فقالوا هذا الباب سقط عليه شيء من السماء ولا - 00:10:53

ممكّن ان يغلق الليلة ننتظر الى الصباح. يقول فلما جئت في الصباح رأيت اثر ربط شيء في حلقة الحلقة التي ربط فيها البراق فعلمت ان المسجد هذا ما فتح الا النبي. ولقد صلى فيه الليلة اماما - 00:11:13

بالنبياء الله اكبر. يعلمون ويصدقون وبعض ابناء امتی والله لا يدري ما الاقصى. والله لا امه ولا تشغله قضية الاقصى. يظن ان الكلام عن الاقصى درب من الحزبية. يظن ان الكلام عن الاقصى عنصرية. لا يا كرام - 00:11:33

الاقصى عقيدة تجري في الدماء. الاقصى مسرى الانبياء. الاقصى ايها الاحبة في الله. اولى القبلتين. اسأل الله ان يرزقني واياكم صلاة فيه قبل الممات فاتحين مطهرين انه ولي ذلك وال قادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن - [00:11:53](#)

عظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - [00:12:13](#)

الصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وستنه اقتفي. الى متى اي ايها المغتابون لا تستغروا ولا تتعجبوا من هذه الانتقالة. نعم ايها الاحبة في الله. الوقفة الثالثة مع الاسراء والمعراج الى متى؟ ايها - [00:12:33](#)

المغتابون يا كرام اخرج ابو داود ابو داود في سننه بسند صحيح كما قال الالباني رحمة الله ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه لما اسری به وعرج الى السماء قال مررت باقوام لهم اظفار من نحاس - [00:12:55](#)

يخصمون وجوههم وصدورهم فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال جبريل هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. هؤلاء المغتابون يا كرام هذا عذاب خاص جعله الله العظيم جل في علاه للذين يغتابون المسلمين. فيما من تمارس الغيبة في ابشع - [00:13:15](#)

كوريا لا تتورع البتة عن ان تغتاب اخوانك المسلمين. اخوانك المجاهدين اخوانك العلماء وانا كالدعاء الريانيين لا يسلم من لسانك احد. وانا لله وانا اليه راجعون. كيف تقوى؟ على - [00:13:42](#)

هذه الاظفار فيها مسلم الحذر ثم الحذر من الغيبة فانها كبيرة من الكبائر. اعد الله للذين يغتابون المسلمين الذين يذكرون احدا من المسلمين بما يكره ولو كان هذا الشيء حقا ولو - [00:14:02](#)

انا في فاسمي غيبة ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه ذكر الغيبة لاصحابه. قال اتدرون ما الغيبة فقال النبي صلوات ربی وسلمته عليه مجيئ الاصحاب. ذكرك اخاك بما يكره. فقال الصحابة ولو كان في اخي ما اقول - [00:14:22](#)

بالكذب والجبن والخيانة وانه كذا لو كان فيه ما تقول فقد وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وقد روی احمد في مسنده ايضا مشهدا من مشاهد المعراج يا كرام - [00:14:41](#)

ان النبي صلوات ربی وسلمته عليه رأى حفرة من حفر النار. ورأى فيها رجالا يأكلون الجيف. فقال يا جبريل من لأ من يقوى يا اخواني ان يأكل جيفة الذي يأكل لحوم الناس ويغتابهم يأكل جيفا. فقال جبريل هؤلاء الذين يتكلمون في اعراض المسلمين - [00:15:01](#) هؤلاء الذين يغتابون المسلمين. فاتق الله في لسانك. فإنه سيردك المهالك ان لم تتق الله فيه جعلنا الله واياكم من عباده الذين يحفظون سنتهم واسماعهم وابصارهم انه ولي ذلك وال قادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:15:26](#)

الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واهدي واصلح ووفق ولادة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. يا رب وفق ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قادر - [00:15:46](#)

واجعل يا رب نصر اخواننا في بيت المقدس وفي فلسطين. ينطلق من هذه البلاد المباركة. انك على كل شيء قادر اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:06](#)

وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:26](#)